اثر التعلم الاشاري وفقا لنظرية تولمان في تعلم مهارة الأرسال بتنس الطاولة للطلاب

أ.د محمد رحيم غاوي الاسدي
كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية
mhmed120@uomustansiriyah.edu.iq
07704222814

مستخلص البحث :
هدف البحث الى اعداد وحدات تعليمية باستخدام التعلم الاشاري وفقاً لنظرية تولمان لتعلم مهارة الارسال تنس الطاولة ، وكذلك التعرف على اثر الوحدات التعليمية في نتائج الاختبارات البعدي بين المجموعتين "التجريبية والضابطة" ، وافترض بان هنالك دلالة معنوية بين نتائج الاختبارات البعدية ولصالح اختبار المجموعة التجريبية ، واستخدم الباحث المنهج التجريبية بتصميم المجموعتان المتكافئة لتحقيق أهداف الدراسة والمساهمة بحل مشكلة البحث ، تم تحديد عينة البحث بالطريقة العشوائية باستخدام القرعة وتمثلت بطلاب المرحلة الثانية من طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة ، كلية التربية الاساسية الدراسة الصباحية، البالغ عددهم (32) طالب مقسمين الى مجموعتان (تجريبية وضابطة) كل مجموعة (16)، واستنتج الباحث بان التعلم الاشاري له تأثير ايجابي في تعلم مهارة الارسال بتنس الطاولة، واوصى الباحث بضرورة الاستفادة من التعلم الاشاري لتعلم مهارة الارسال والافادة من مميزاته في تعلم مهارات بتنس الطاولة .
الكلمات المفتاحية : التعلم الاشاري ، تولمان ، مهارة الارسال .

الفصل الاول

1- التعريف بالبحث :

1-1 مقدمة البحث واهميته :-

اثبتت نتائج الدراسات العلمية الحديثة ان التعلم هو مصدر تزويد السلوك بالتغير والتجدد وهو جوهر التحدي لخبرات الانسان السابقة وبنيته المعرفية ، ويجعل لحياته ذو معنى واهمية على مستوى المجتمع الانساني وتراكم الانجاز المعرفي والثقافي والحضاري ؛ لتوفير اسس راسخة لاستمرار نقل المعرفة من مرحلة الى اخرى وفقاً لأسس ثابتة ومترابطة مع النظريات العلمية الحديثة التي تعزز دور عملية التعلم وتساهم في تنمية القابليات الحركية والمهارية وخاصة فيما يتعلق باللعبة تنس الطاولة التي تعد واحدة من الالعاب التي تعتمد على جانبين مهمين جانب حركي يرتبط بالسلوك وجانب معرفي يرتبط بالتوقع والمجال الادراكي لوصف الاستجابة وربطها بالأهداف التعليمية لتعلم مهارات وفق اسس ومبادئ التعلم . فالتعلم يمثل الطاقة الدائمة التي ترتبط بالتغير في السلوك اذ يمكن ان يرد كعامل متأثر بالنمو والنضج ، لذا لابد ان يمثل التعلم التغير المقصود بسلوك المتعلم كناتج من الممارسة والخبرة ، فالتعلم يعد عملية داخلية معقدة ترتبط بالعديد من العمليات الخارجية كاستقبال المعلومات عن طريق الحواس "الانتباه" والجوانب الداخلية كالأدراك وحفظ المعلومات

والتذكر والتفكير والمعالجة واتخاذ القرار وجميع هذه العوامل ناتجة عن طريق تفاعل المتعلم مع البيئة الداخلية والخارجية للانتقال من نقطة الى اخرى لتحقيق الاهداف .

ومن هنا برزت اهمية البحث باستخدام احد الاساليب التعليمية الذي يعتمد على اسس ومبادئ نظرية التعلم السلوكي المعرفي "الادراكي" لتولمان التي تعد احدى النظريات الغرضية القصدية والتي ترى بان التعلم يبدأ بمثيرات داخلية ويرتبط بعمليات خارجية اي اوجد حالة من الترابط بين المفاهيم المعرفية " كالتصور والادراك والدوافع بالإضافة الى التأثير المباشر للمثيرات الخارجية للاتجاه السلوكي الذي يرتبط بكل شيء محسوس وقابل للقياس اي تكوين ادراكات وليس تكوين عادات او ارتباطات ، اي التعلم نتيجة التفاعل بين دوافع المتعلم والتنظيمات الادراكية لديه لتشكيل خرائط معرفية يستخدمها المتعلم لتحقيق الاهداف ، اذ عمد الباحث بأعداد وحدات تعليمية على وفق التعلم الاشاري الذي يرتبط بمبادئ واسس نظرية تولمان والاستفادة من مميزاته لتعلم مهارة الارسال بتنس الطاولة .

1-2مشكلة البحث :-

عند اطلاع الباحث للدراسات الحديثة في مجال طرائق التدريس اوجد بان هنالك عوامل وترابط مهم بين النظريات العلمية القائمة على اساس معرفية وسلوكي يمكن الافادة من مميزاتهما لتطوير طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة مراعياً اسس التقدم والتطور بمجال لعبة تنس الطولة ، ومن هنا تتلخص مشكلة البحث في سعي الباحث لتطوير طرائق واساليب تعلم المهارات الاساسية وخاصة مهارات تنس الطاولة عن طريق استخدام الاساليب الحديثة القائمة على النظريات العلمية للإجابة عن التساؤل الاتي

- هل ان اسلوب التعلم الاشاري يساهم في تعلم مهارة الارسال الامامي بتنس الطاولة .

1-3 اهداف البحث :-

1- اعداد وحدات تعليمية باستخدام التعلم الاشاري لتعلم مهارة الارسال بتنس الطاولة.
2- التعرف على اثر الوحدات التعليمية بالتعلم الاشاري لتعلم مهارة الارسال بتنس الطاولة.

1-4 فرضا البحث :-

1- هناك فروض معنوية ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح الاختبار البعدي .
2- هناك فروض معنوية ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح اختبار المجموعة التجريبية .

1-5 مجالات البحث :-

1- المجال البشري : طلبة الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة طلاب المرحلة الثانية الدراسة الصباحية .
2- المجال الزماني: 1/ 9 /2025 ولغاية 12 / 4 /2026 .
3- المجال المكاني: ملاعب الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية .

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

2-1 منهج البحث :-

استخدم الباحث المنهج التجريبي لتحقيق اهداف الدراسة والمساهمة بحل مشكلة البحث فالمنهج يمثل وسيلة لتحقيق الاهداف المحددة والغايات المنشودة وفقاً لخطة علمية ذات اهداف تربوية وتعليمية (فؤاد موسى،2002، 35) .

2-2 التصميم التجريبي :

استخدم الباحث التصميم التجريبي المجموعتان المتكافئتان (تجريبية ، ضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدي ، والمجموعتان متكافئة في جميع الظروف ما عدا المتغير التجريبي (المستقل) الذي يتحكم به الباحث والجدول (1) يوضح التصميم الجريبي المستخدم بالبحث .

جدول (1) التصميم التجريبي للمجموعتين

المجموعة		الخطوات				
		المرحلة الاولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة	المرحلة الخامسة
العينة	التجريبية	الاختبار القبلي	المتغير المستقل " التعلم الاشاري"	الاختبار البعدي	الفرق بين الاختبارات القبلية والبعدية	المقارنة بين نتائج الاختبارات البعدية بين (التعلم الاشاري – الاسلوب المتبع)
	الضابطة		الأسلوب المتبع من قبل المدرس			

2-3 مجتمع وعينة البحث :-

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية، اذ تمثل بطلبة كلية التربية الاساسية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - الجمعة المستنصرية للعام الدراسة 2025 / 2026 والبالغ عددهم (127) المرحلة الثانية الدراسة الصباحية ، اما عينة الدراسة فتم اختيارها بالطريقة العشوائية باستخدام القرعة وتمثلت بطلاب قاعة (2) كمجموعة تجريبية وقاعة (4) كمجموعة ضابطة ، وبلغ عدد العينة (32) طالب (16) طالب لكل مجموعة ، بعد ان استبعد الباحث الطلبة الراسبين والطلبة غير الراغبين لتمثيل العينة والمشاركين بالتجربة الاستطلاعية ، وشكلت نسبتهم (25.196 %) من مجموع مجتمع البحث.

2-4 الوسائل المساعدة لجمع المعلومات والاجهزة والادوات المستخدمة بالبحث:

2-4-1 الوسائل المساعدة لجمع المعلومات:-

- المصادر العربية والاجنبية .
- فريق العمل المساعد .
- الاختبارات والقياس .

- المعالجات الاحصائية .

2-4-2 الاجهزة المستخدمة بالبحث :-

- جهاز لابتوب نوع (HP CORE i7) .
- كاميرا تصوير (Nikon) عدد (2) .
- ساعة توقيت نوع (TIMEX) عدد (2) .

3-4-3 الادوات المستخدمة بالدراسة :-

- منضدة تنس الطاولة عدد (2) .
- كرات منضدة (50) .
- مضرب مصنوع من الخشب مختلف الاحجام عدد (22).
- ملعب (قاعة داخلية) .
- صافرات نوع (MOLTEN) عدد (2) .
- شريط لاصق ملون عدد (6) .

2-5 إجراءات البحث الميدانية :

2-5-1تحديد متغير البحث :-

تم تحديد مهارة الارسال الامامية بالضربة الامامية بناءً على مفردات المنهج الخاص بطلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية لتحقيق اهداف البحث.

2-5-2 تحديد اختبار مهارة ضربة الارسال بتنس الطاولة :

تم تحديد اختبار مهارة الارسال بالضربة (الامامية) بتنس الطاولة بالاعتماد خبرة الباحث العلمية والميدانية كونه من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال اللعبة وكذلك على المصادر العلمية والدراسات المترابطة في مجال اللعبة ، اذ استخدم الباحث اختبار الارسال بوجه المضرب الامامي (احمد حسين ، 2015 ، 54).

3-5-2 التجربة الاستطلاعية :

عمد الباحث لأجراء التجربة الاستطلاعية الاولى في يوم الاحد الموافق (2026/3/2) في تمام الساعة (8:30) صباحاً وعلى عينة مكونة من (5) طلاب من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الرئيسة ، في القاعة الرياضية لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة كلية التربية الاساسية ، وبعد مرور (7) ايام تم اجراء التجربة الاستطلاعية الثانية وعلى نفس العينة وعمد الباحث بالاعتماد على جميع الاجراءات المستخدمة بالتجربة الاولى ، وتم اجراء التعديلات اللازمة لتنفيذ الاختبارات واستخلاص النتائج .

4-5-2 الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة :

2-5-4-1صدق الاختبارات Validity:-

الاختبار الصادق هو ما يقيس بدقة الظاهرة التي صمم لقياسها وليس شيء اخر بدلاً منه (علاوي، رضوان ، 2000 ، 254) ، اذ عمد الباحث على استخدام صدق المضمون بالاعتماد على السادة من

ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الاختبار والقياس بتنس الطاولة ، فالاختبار متى ما تم عرضه على الخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار وكان الحكم بانه يقيس ما وضع لأجله يعد صادقاً (الزويد ، 1998، 148)، وعمد الباحث ايضاً لإيجاد معامل الصدق الذاتي الذي يمثل صدق الدرجات التجريبيّة للاختبار بالنسبة إلى الدرجات الحقيقيّة (ثامر محسن ، 1991، 208) ، واثبتت النتائج بان الاختبار يتميز بدرجة عالية من الصدق والجدول (3) يبين ذلك ..

الصدق الذاتي = معامل الثبات

2-4-5-2 ثبات الاختبارات Reliability :-

يمثل علاقة الاختبار بنفسه ، والذي يتم تقديره بأعاده الاختبار وعلى العينة ذاتها وفي ظروف مشابهة (محمد غنيم ، 2004 ، 61) ، اذ تم تطبيق الاختبار الاول يوم الاحد الموافق (3/2/ 2026)ثم أعيد الاختبار نفسه مرة أخرى بعد (7) أيام وعلى العينة ذاتها وفي ظروف مشابهة لإيجاد معامل الارتباط بين الاختبارين باستعمال قانون معامل الارتباط البسيط (بيرسون) ، وأثبتت النتائج بان الاختبار يتمتع بدرجة ثبات عالية والجدول (3) يبين ذلك .

3-4-5-3 موضوعية الاختبارات Objectivity :-

تعني إنّ الاختبار يعطي نفس النتائج أياً كان القائم بالتحكيم (محمد صبحي حسنين ، 1995،201)، فالاختبار الذي اعتمده واضحاً ومفهوماً وبعيداً عن التقويم الذاتي ، وللتأكد من موضوعية الاختبار تم ايجاد موضوعية الاختبار عن طريق حساب قيم معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات المحكمين والجدول (2) يوضح ذلك ، اذ بينت النتائج بان الاختبار يتميز بدرجة موضوعية متميزة.

جدول (2) يبين الأسس العلمية للاختبار

ت	الاختبار	وحدة القياس	الصدق	الثبات	الموضوعية
1	مهارة الارسال بوجه المضرب الامامي	درجة	0.964	0.93	0.92

5-5-3 الاختبارات القبلية :

عمد الباحث لإجراء الاختبار القبلي لمتغير البحث قبل تطبيق المنهج التعليمي ، يوم الاربعاء الموافق (2026/3/11) في تمام الساعة (8:30) صباحاً في القاعة الرياضية بكلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية ، بإشراف الباحث ومساعدة فريق العمل المساعد اذ تم اجراء اختبار مهارة الارسال بوجه المضرب الامامي بتنس الطاولة وتم تثبت جميع الظروف الخاصة بأجراء الاختبار لضبط المتغيرات التي تؤثر في النتائج .

- لضمان البدء من نقطة شروع واحدة قبل بداية تنفيذ المنهج التعليمي ولكي يكون التقسيم غير منحازً لأحدى المجموعتين عمد الباحث لإيجاد عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في نتائج الاختبارات القبلية في مهارة الارسال والجدول (4) يوضح النتائج .

جدول (3) التكافؤ بين مجموعتي البحث بالاختبار القبلي

ت	المعالجات الاحصائية / الاختبار	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T.test المحسوبة	مستوى الدلالة Sig	دلالة الفروق
			سَ	±ع	سَ	±ع			
1	مهارة الارسال بالضربة الامامية	درجة	0.8482	0.5332	0.8664	0.7703	0.215	0.656	غير معنوي

مستوى دلالة = (0.05) درجة الحرية = (30)

اذ بين الجدول (3) ان المجموعتين متكافئة في جميع متغيرات البحث .

6-5-2 التجربة الرئيسة "الوحدات التعليمية " :-

تمثل المستوى التطبيقي لعملية التعلم ، اذ يتم تحويل المادة النظرية الى أداة تنفيذية وتطبيقية لتحسين التعلم ولتحقيق الاهداف التعليمية والتربوية ، وبعد مراجعة بعض المصادر العلمية الحديثة والدراسات المترابطة في مجال طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة واستراتيجيات التعلم للعبة تنس الطاولة لغرض اعداد وحدات تعليمية بالتعلم الاشاري وفقاً لنظرية تولمان ، اذ تضمنت الوحدات مجموعة من التمرينات التعليمية الموجة نحو قصد ودافع تعليمي يسعى دائماً المتعلم لتحقيقه باستخدام اسلوب الملاحظة الموضوعية للسلوك الناتج عن التعلم ، عن طريق فهم الاستجابة العامة " الكلية " لعملية التعلم واستغلال دافع المتعلم بعملية التعلم والاستفادة بما لدى المتعلم من خبرات سابقة ناتجة عن تفاعله مع البيئة لتكوين وتنظيم الادراك التي يحمل المعاني والافكار ويساعد على توجيه الارتباطات التي يتعامل معها المتعلم في الموقف التعليمي ، فالتعلم يحدث نتيجة التفاعل بين دافع المتعلم قبل تنفيذ التمرينات التعليمية وبين التنظيمات الادراكية الناتجة من طريقة التعلم لتحقيق الاهداف التربوية والتعليمية . وتضمنت الوحدة التعليمية ما يلي :-

اولاً : **القسم الاعدادي (15) دقائق :-** اذ تم تقسمه الى (3) اجزاء.

((الأجواء التربوية (3-4) د - الأعداد العام (4-5) د - الأعداد الخاص (5-6) د))

ثانيا : القسم الرئيسي (60) دقيقة : اذ تم تقسمه الى جزئيين :-

1- الجزء التعليمي :وزمنه (25) دقائق في هذا الجزء يتم فيه شرح المهارة وفقاً للتعلم الاشاري

2- التطبيقي : وزمنه (35) دقيقة يقسم الطلاب الى مجموعات يتم اعطاء كل مجموعة واجب حركي يتضمن المراحل الفنية للخطوات التعليمية التي تتضمنها المهارة .

ثالثاً : القسم الختامي (15) دقيقة : اذ يتضمن لعبة ترويحية للتهدئة او تمارين تهدئة و اداء الصيحة الرياضية والانصراف ختاماً للوحدة التعليمية .

- زمن الوحدات التعليمية (4) اسابيع وبحسب زمن وتوقيت المحاضرة .

7-5-3 الاختبارات البعدية :-

بعد تطبيق جميع الوحدات التعليمية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) ولغرض تحديد مدى الافادة من تطبيق المنهج المستخدم لكل مجموعة ، تم إجراء الاختبار البعدي في يوم الخميس الموافق (2026/4/9) في تمام الثامنة والنصف ، وتم التأكيد على جميع الاجراءات التي اتبعت في الاختبار القبلي لضبط المتغيرات وضمان دقة النتائج .

6-3 الوسائل الإحصائية :-

- استعمل الباحث نظام الحقيبة الإحصائية (spss) لاستخلاص النتائج .

4-عرض النتائج ومناقشتها :

4-1عرض نتائج المجموعة التجريبية والضابطة الخاصة باختبار مهارة الارسال بتنس الطاولة :-

4-1-1 عرض ومناقشة نتائج المجموعة التجريبية الخاصة بالاختبار القبلي والبعدي لمهارة الارسال بتنس الطاولة:-

عند ملاحظة الجدول (4) نجد ان طلاب المجموعة التجريبية قد تحسن مستوى ادائها في نتائج الاختبار البعدي لمهارة الارسال بتنس الطاولة ، فان قيم مستوى الدلالة (sig) كانت اقل(0.05) مما يؤكد على تحسن مستوى اداء المجموعة في الاختبار البعدي .

جدول (4) نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

	الاختبارات	وحدة القياس	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		فرق الأوساط فَ	الانحراف المعياري للفروق ف هـ	قيمة T –Test المحسوبة	مستوى الدلالة sig	دلالة الفروق
			سَ	±ع	سَ	±ع					
1	مهارة الارسال بالضربة الامامية	درجة	0.8482	0.5332	4.993	0.6152	4.1448	0.4211	9.8427	0.0000	معنوي

مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية (15)

ويعزوا الباحث هذه الفروق الى اثر التعلم الاشاري اذ تم اعداد وحدات تعليمية منسجمة مع الاسس العلمية والتخطيط السليم مراعياً لتحقيق الاهداف التربوية والتعليمية في وضوح اهدافه وسهولتها وتوافقها مع امكانية المتعلمين ، لكون تنظيم المادة الدراسية وفقاً لأسس وخطوات متدرجة تساهم في اكتساب المتعلم بحقيق الاهداف بسهولة (لطفي عبد الفتاح ، 2000، 466) ، وكذلك ساهمت الوحدات التعليمية في تنمية وبلورة دافع التعلم لدى الطلاب لتكوين مبدأ التكيف للمستوى المعرفي ، لان بلورة الدافع في ضوء الحاجات الفسيولوجية والنفسية للمتعلم يعمل الى اعادة التوازن لتكوين النمط المعرفي القابل الى التعديل والتغيير عبر مواقف التعلم (عدنان العتوم ، الجراح ، فراس

احمد ، 2014، 196) ، وكذلك تميزت الوحدات التعليمية برفع مستوى الربط بين عناصر الموقف التعليمي وتحسين مستوى الادراك والتحكم بعملية التعلم ؛ لان نظرية تولمان تتعامل مع المتعلم بانه كائن ذكي قادر على التعلم وحل المشكلات بوجود الخبرات السابقة ولديه القدرة على الربط والتحكم بالإدراك والتحكم بعملية التعلم (عدنان العتوم ، الجراح ، فراس احمد ، 2014، 197) .

4-1-2عرض ومناقشة نتائج المجموعة الضابطة للاختبار القبلي والبعدي لمهارة الارسال بتنس الطاولة:

يبين الجدول (5) بأن طلاب المجموعة الضابطة التي طبقت المنهج المعد من قبل مدرس التربية الرياضية باستخدام الطريقة (المتبعة) ، قد تحسن مستوى اداءها في نتائج الاختبار البعدي لمهارة الارسال بتنس الطاولة ، اذ اكدت النتائج بان قيم مستوى الدلالة (sig) كانت اقل من (0.05) مما يدل على ان هنالك فروقاً معنوية ولصالح الاختبار البعدي .

جدول (5)نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

	الاختبارات	وحدة القياس	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		فرق الأوساط فَ	الانحراف المعياري للفروق ف هـ	قيمة T –Test المحسوبة	مستوى الدلالة sig	دلالة الفروق
			سَ	±ع	سَ	±ع					
1	مهارة الارسال بالضربة الامامية	درجة	0.8664	0.770	3.239	0.986	2.3726	0.5128	4.6267	0.001	معنوي

مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية (15)

ويعزوا الباحث هذه الفروق في نتائج الاختبارات نتيجة اثر الاسلوب المتبع الخاص بالمجموعة الضابطة ، اذ اعتمد المدرس في تطبيق الاسلوب المتبع باستخدام الاسلوب "التبادلي" في عملية التعلم مستفيداً من مميزات هذا الاسلوب بعملية التعلم ، اذ اكد المدرس على الجانب المهاري اثناء تنفيذ التمرينات بتقسيم الطلبة الى مجموعتين واعطاء حرية للطالب باختيار الزميل الذي يعمل معه اثناء تنفيذ التمرين ، بالإضافة الى دور التغذية الراجعة واعطائها بكيفيات مختلفة ساعدت على تحسين مفاهيم المتعلم وتحقيق مستوى مقبول من تعلم اداء مهارة الارسال .

3-1-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين " التجريبية والضابطة " لمهارة الارسال بتنس الطاولة ومناقشتها :

عند متابعة الجدول (6) نجد بان هناك تباين بين قيم الاوساط الحسابي ومستوى الدلالة (sig) اذ كانت اقل من (0.05) مما يؤكد وجود فروق احصائية ذات دلالة معنوية بين نتائج المجموعتين

ولصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت " اسلوب التعلم الاشاري " لتعلم مهارة الارسال بتنس الطاولة .

جدول (6) نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة)

	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T –Test المحسوبة	مستوى الدلالة sig	دلالة الفروق
			سَ	±ع	سَ	±ع			
1	مهارة الارسال بالضربة الامامية	درجة	4.993	0.6152	3.239	0.986	4.0961	0.000	معنوي

مستوى دلالة = (0.05) درجة الحرية = (30)

ويعزوا الباحث هذه الفروق المعنوية الى اثر الوحدات التعليمية باستخدام اسلوب التعلم الاشاري على وفق نظرية تولمان لتعلم مهارة الارسال بتنس الطاولة للطلاب ، اذ كانت الوحدات التعليمية مترابطة الاهداف لتعطي صورة واضحة للمتعلم عن الاهداف والخبرات التعليمية المراد تحقيقها بكفاءة ؛ فالمتعلم يتعلم دائماً اذا كان لديه هدف واضح ومترابط يتجه اليه بنشاطه (علي السيد سليمان ،2000، 19) ، لذا سميت نظرية تولمان بالسلوكية القصدية لأنها تدرس السلوك المنظم نحو الهدف لتكوين استجابات مترابطة توفر الحاجة والدافع لتحكم بالسلوك وتحقيق الاهداف(Schunk ,D,2012) ، وكذلك تم تنظيم التمرينات التعليمية الى اهدف سلوكية ومعرفية متعددة ومتنوعة وشاملة ومترابطة ومتناسقة ، لان المتعلم دائماً يكون قادراً على تغير حالته الذهنية بما يتناسب مع الموقف التعليمي وخاصة اذا ما كانت البيئة التعليمية متغير ومترابطة الاهداف (يوسف قطامي ، 1990، 455) ، وساهم اسلوب التعلم الاشاري الى زيادة دافعية المتعلم نحو التعلم و اثارة الانتباه لديه وتوجيه لأداء نشاط يتضمن اهداف تعليمية خاصة بالمهارة مما ساعد الى زيادة الاستعداد والتركيز والاهتمام بالواجب وتحقيق اهداف التعلم (خليل شبر، 2014، 151) ، وكذلك تميزت الوحدات التعليمية ببناء الاستجابة الكلية في مواقف التعلم بالاستفادة من جوانب الربط بين المفهوم الجزئي والكلي لتكوين المفهوم ، فان التعلم الاشاري هو تعلم معرفي يتضمن عمليات ادراكية معرفية لتشكيل لوحات معرفية يستخدمها المتعلم لغرض الوصول الى الهدف (عدنان العتوم ،عبد الناصر الجراح ، فراس احمد ، 2014 ، 198) ، فاللوحات المعرفية لا تتشكل عن طريق استخدام وتكرار التمرينات التعليمية فقط وانما عن طريق تنظيم التوقع وترسيخه ؛ لان التوقع يمثل ادراك المتعلم لبنية المحيط (كفاح العسكري ،2012، 92) ، فضلاً عن ما تميزت به الوحدات التعليمية لاكتساب المتعلم اداء مهارة الارسال بتنس الطاولة بالإفادة من مبدأ الانماط الحركية والتدريب والتشويق الذي

اكد عليها تولمان بالإشارة الى المتعلم يمكن ان يكتسب المهارات والعادات عن طريق مبدأ الربط بين عملية تنفيذ التمرينات التعليمية وفقاً لأنماط متعددة وتثبيت الاستجابات الصحيحة وفق مبدأ الثواب والعقاب (عبد الهادي جودت، 2000، 92) .

4- الاستنتاجات و التوصيات :

4-1 الاستنتاجات :-

التوصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

1- للأسلوب التعلم الاشاري وفقاً لنظرية تولمان تأثير ايجابي في تعلم مهارة الارسال بتنس الطاولة ، فالمتعلم ادراك دور تنظيم المجال الادراكي لعملية التعلم ، وان التعزيز والتوقع يساهمان بشكل كبير لتحقيق الاهداف .

2- ساهم التعلم الاشاري الى تنمية مجال التفاعل والاثارة والتشويق بما يضمن انتقال المتعلم من نمط الى اخر وفقاً للأنماط الحركية بالتفاعل والتكيف مع البيئة .

4-2 التوصيات :-

1- الافادة من اسلوب التعلم الاشاري وفقاً لنظرية تولمان في مهارة الارسال بتنس الطاولة .

2- إجراء دراسات بحثية مشابهة للإفادة من مميزات اسلوب التعلم الاشاري وفقاً لنظرية تولمان في تعلم مهارة الارسال بتنس الطاولة .

المصادر:-

- احمد حسين احمد : تأثير منهج تعليمي بالأسلوب التدريبي باستخدام ادوات مساعدة في تعليم بعض المهارات الاساسية بلعبة تنس الطاولة ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، رسالة ماجستير ،غير منشورة ، 2015.

- ثامر محسن وآخرون : الاختبار والتحليل بكرة القدم ، مطبعة جامعة الموصل ، الموصل ، 1991.

- خليل ابراهيم شبر ، عبد الرحمن جامل ابو زيد : اساسيات التدريس ، دار المناهج للطباعة والنشر ، ط1، عمان ،2014.

- عبد الهادي جودت : نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية ، دار الثقافة ، ط1، بيروت ، 2000.

- عدنان يوسف العتوم ،عبد الناصر الجراح ، فراس احمد : نظريات التعلم، دار المسرة للنشر والتوزيع ،عمان ، 2014.

- علي السيد سليمان : نظريات التعلم وتطبيقاتها في التربية الخاصة ، جامعة القاهرة ، جامعو الملك ابن سعود ، 2000.

- فؤاد محمد موسى : المناهج مفهومها ، اسسها، عناصرها ، تنظيمها، جامعة المنصورة ، 2002

- كفاح العسكري ، محمد الشمري ، علي العبيدي : نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية ، ط1 ، دمشق ، 2012 .

- لطفي عبد الفتاح: طرائق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي ،طبعة محدثة ،دار الكتب الجامعية ،الاسكندرية ، 2000.
- محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية وعلم النفس الرياضي ، ط 3 ، القاهرة ، دار الفكر العربي،2000.
- محمد صبحي حسنين ؛ القياس والتقويم في التربية الرياضية والتربية البدنية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1995.
- محمد عبد السلام غنيم : مبادى القياس والتقويم النفسي والتربوي ، جامعة حلوان 2004.
- يوسف قطامي : تفكير الاطفال وطرق تعليمه ، الاهلية للنشر والتوزيع ، ط1، عمان ، 1990 .
- هشام الزويد ، (اخرون) : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط2، دار الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، 1998م.
[1] - Schunk ,D (2012) , Learning Theories , An Educational Perspective Sixth Edition .The University Of North Carolina at Greensboro .

Sources:

-Ahmed Hussein Ahmed: The Impact of a Training Methodology Using Assistive Tools in Teaching Some Basic Skills in Table Tennis, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, Unpublished Master's Thesis, 2015.

-Thamer Mohsen et al.: Testing and Analysis in Football, University of Mosul Press, Mosul, 1991.

-Khalil Ibrahim Shabar and Abdul Rahman Jamil Abu Zaid: Fundamentals of Teaching, Dar Al-Manahij for Printing and Publishing, 1st Edition, Amman, 2014. - Abdul Hadi Jawdat: Learning Theories and Their Educational Applications, Dar Al-Thaqafa, 1st ed., Beirut, 2000.

-Adnan Yousef Al-Atoum, Abdul Nasser Al-Jarrah, Firas Ahmed: Learning Theories, Dar Al-Masarra for Publishing and Distribution, Amman, 2014.

-Ali Al-Sayed Suleiman: Learning Theories and Their Applications in Special Education, Cairo University, King Saud University, 2000.

-Fouad Muhammad Musa: Curricula: Their Concept, Foundations, Elements, and Organization, Mansoura University, 2002.

-Kifah Al-Askari, Muhammad Al-Shammari, Ali Al-Ubaidi: Learning Theories and Their Educational Applications, 1st ed., Damascus, 2012. -

Lotfi Abdel Fattah: Methods of Teaching Physical Education and Motor Learning, Updated Edition, University Book House, Alexandria, 2000.

-Muhammad Hassan Alawi and Muhammad Nasr El-Din Radwan: Measurement in Education and Sports Psychology, 3rd Edition, Cairo, Arab Thought House, 2000.

-Muhammad Subhi Hassanein: Measurement and Evaluation in Physical Education and Physical Training, Cairo, Arab Thought House, 1995.

-Muhammad Abdel Salam Ghoneim: Principles of Psychological and Educational Measurement and Evaluation, Helwan University, 2004.

-Youssef Qatami: Children's Thinking and Methods of Teaching It, Al-Ahliya for Publishing and Distribution, 1st Edition, Amman, 1990.

-Hisham Al-Zwaid (et al.): Principles of Measurement and Evaluation in Education, 2nd Edition, Dar Al-Kutub for Printing, Publishing and Distribution, Amman, 1998. - Schunk, D (2012), Learning Theories, An Educational Perspective Sixth Edition. The University of North Carolina at Greensboro.

ملحق (1)
أنموذج لوحدة التعليمية للمنهج التعليمي

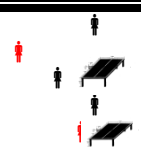
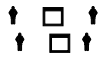
المجموعة التجريبية : التعلم الاشاري
الأسبوع: الاول
الوحدة التعليمية : الاولى
الزمن :90 دقيقة
اليوم والتاريخ : / /2026

الملعب / القاعة الداخلية لكلية التربية الاساسية

الهدف التربوي: تعليم الالتزام والاحترام
الهدف التعليمي :(تعلم مهارة الارسال بالوجه الامامي للمضرب)
الأدوات: (ملعب ، منضدة عدد 2 ، كرات عدد 40 ، صافرة)

أقسام الوحدة التعليمية	الوقت بالدقائق	الفعاليات والنشاطات	التشكيلات	الملاحظات
القسم التمهيدي	15			
الأجواء التربوية (المقدمة)	(4-3)	تجهيز أدوات الدرس ← يقف الطلاب على شكل خط مستقيم ← اخذ حضور الطلاب ← بدأ الدرس (رياضة – نشاط) بالصيحة الرياضية .		- التأكيد على الوقوف الصحيح لجميع المتعلمين - التأكيد على الهدوء .
الأعداد العام (الاحماء)	(5-4)	السير الاعتيادي ← السير على الكعبين ← السير على الامشاط ← الهرولة الخفيفة ← الهرولة مع تدوير الذراعين للأمام والخلف ← الهرولة مع تحويل الذراعين للجانبين ⟸ التعاقب ← تخفيف الهرولة بالتنفس للأسفل بمد الذراعين نحو القدمين وثني الجذع للأمام .		- تمارين السير والهرولة تكون بشكل دائري وحول الملعب. - التأكيد على الحركات إثناء الهرولة.
الأعداد الخاص (تمارين بدنية)	(6-5)	(الوقوف) القفز الموزون حر (وقوف) تبادل رفع الرجلين حر . (الوقوف - الذراعان تخصر) حني الرقبة اسفل - اعلى 4عدات (وقوف) مد الذراعين جانبا وإماما ←(جلوس طويل فتحا) الذراعان على الأرض مائلا، (جلوس طويل)ضغط الجذع إماما أسفل (الثبات 20 ثا) ← (جلوس حواجز) ثني الجذع إمامًا والضغط		- التأكيد على تركيز المتعلمين والانتباه أثناء شرح طريقة اداء التمارين استخدام . - عند سماع الصافرة عند التبديل من تمرين إلى أخر.

القسم الرئيس	60			
الجزء التعليمي (تعلم مهارة الارسال بتنس الطاولة)	(25)	يبدأ المدرس بتقسيم الطلبة الى مربع ناقص ضلع ، (يتم بتنفيذ المهارة ، من قبل المدرس ثم يشرح طريقة اداء المهارة) التأكيد على الخطوات التعليمية للمراحل الفنية للمهارات ، وفق الاتي :- - تتم عملية التعلم وفق مبدأ التدرج لأحداث حالة من التوافق مع البيئة - التعلم وفق مبدأ التوقع . - تكوين خرائط معرفية (ربط اقسام المهارة بأداء كلي) ملاحظة وضع اليد والأصابع والكرة " اداء مهارة الارسال بوجه المضرب" .		-التأكيد على تركيز المتعلمين والانتباه أثناء شرح وعرض المهارة . -التأكيد على التدرج بمستوى شرح المهارة بحيث تبدأ من السهل الى الصعب مراعياً للفروق الفردية بين جميع المتعلمين .

أقسام الوحدة التعليمية	الوقت بالدقائق	الفعاليات والنشاطات	الجزء التطبيقي	التشكيلات	الملاحظات
الجزء التطبيقي	(35)	(تعلم مهارة الارسال بتنس الطاولة)	1. تنفيذ إرسال الكرة بالطريقة الكلية وبالكيفية التي يفضلها الطالب . 2- تنفيذ الارسال بالضربة الامامية تبادل لعب الكرة بالأرسال - يؤدى الطالب مهارة الإرسال بالضربة الامامية (الزميل يرد الكرة بالضربة الخلفية) . - تبادل لعب الكرة بالأرسال ورد الكرة بالضربة الامامية . - تبادل لعب الارسال بوجه المضرب الامامي ثم الخلفي .		- يؤدي الطالب التمرين المطلوب بزمن (5) د - تعزيز المتعلم لا داء الارسال بالشكل الصحيح . - يقوم المدرس بالانتقال من متعلم الى اخر وتوجيه عدد من التساؤلات الخاصة بالاداء لتقويم نتائجهم بحرية بأنفسهم . - التأكيد التكرارات الأولى لتعلم المهارة بوضع اللبنات الأساسية للمهارة المراد تنفيذها بنجاح ولو لمرة واحدة من خلال تثبيت البرنامج الحركي وفقاً للأنماط الحركية لكل مهارة والعمل على تعزيز الاداء الصحيح ، لغرض تثبيت الاداء
القسم الختامي	(15)		لعبة صغيرة : تقسيم الطلاب الى اربع فرق بشكل نسق كل فريق يقابل الاخر امام المنضدة ثم يقسم كل جزء من سطح المنضدة الى (6) اجزاء متساوية ويتم ترقيم جميع الاجزاء وتوضع مجموعة من الكرات مختلفة الألوان يطلب من كل فريق اداء الارسال مع التأكيد على سقوط الكرة في الاجزاء المرقمة .		- التأكيد على النظام أثناء الانصراف

The Impact of Sign Learning According to Tolman's Theory on Learning the Table Tennis Serve Skill for Students

Prof. Dr. Mohammed Rahim Ghawi Al-Asadi
College of Basic Education / Al-Mustansiriyah University
mhmed120@uomustansiriyah.edu.iq
07704222814

Abstract:
The research aimed to prepare educational units using sign learning according to Tolman's theory for learning the table tennis serve skill, as well as to identify the effect of the educational units on the results of the post-tests between the two groups, "experimental and control". It was assumed that there was a statistical significance between the results of the post-tests in favor of the experimental group test. The researcher used the experimental method with the design of two equivalent groups to achieve the objectives of the study and contribute to solving the research problem. The research sample was determined by random method using a lottery and it consisted of second-year students from the Department of Physical Education and Sports Sciences College of Basic Education, morning study, with a number of (32) students divided into two groups (experimental and control), each group consisting of (16) students. The researcher concluded that sign learning has a positive effect on learning the table tennis serve skill, and the researcher recommended the necessity of utilizing sign learning to learn the serve skill and benefiting from its advantages in learning table tennis skills
Keywords: Sign language learning, Tolman, the skill of sending